

الباب الثالث

طريقة البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

في تنفيذ هذا البحث تتفق مع غرض وموضوع البحث، فيستخدم الباحث المدخل البحث الميداني، يعنى حاضر الباحث في الميدان وهو مدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج ومدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج. ونوعه في هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي، لأن غرض الباحث جمع البيانات ويعبر عن المسألة الواقعية التي تقع في موضع البحث حينما يبحث الباحث. لذا لكي جمع الباحث البيانات في الميدان بوسيلة المراقبة المباشرة والمقابلة وتحليلا لبيانات.

وقال ليكسيموليونج (*Lexy Moleong*) أن البحث الكيفي هو البحث الذي يقصد به فهم الظواهر عما أصابه موضوع البحث من الأحوال والنظريات والدواعي والأفعال وغيرها إجمالاً وبالتصور بالكلمات واللغات في وقت خاص عالمي وباستخدام المناهج العالمية¹

ولذلك، من أجل الحصول على البيانات في الدراسة عن تطبيق الخريطة الذهنية لترقية حماسة التعلم في مهارة الكتابة في مدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج ومدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج)

¹ Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2009),6.

يستخدم الباحث في هذا البحث العلمي مقارنة البحث الكيفي بوصف دراسة حالة. ودراسة حالة من البحث العميق في فرع المجتمع المعين، حتي تحصل الصورة المنظمة بجيد ومتكامل عن ذلك المجتمع. وتحتوي دراسة الحالة على جميع دور الحياة او على بعض الأحوال المعينة. وتحصل ان تركز في العوامل الخاصة وتحصل أيضا باهتمام جميع العنصر او الحادثة.^٢

هذا البحث من نوع الدراسة الميدانية بطريقة وصفية (*Descriptive Method*) فلذلك قصد الباحث أن يعرض الحقائق والمعلومات عن طريقة القواعد في كلية التربية لشعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج وشعبة التربية لقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري. قال الأستاذ الدكتور (*Winarno Surahmat*) إنَّ البحث العلمي يحتاج إلى أنواع المادة والبيانات لتحسين جودته كما كانت النباتات تحتاج إلى الماء والطعام لتحسين نموها.^٣

ب. حضور الباحث

ولأجل الحصول على الحقائق الكثيرة والصحيحة طول أنشطة البحث، يحتاج إلى أداة البحث. والباحث هو الأداة الرئيسية لجمع الحقائق في البحث الكيفي. إذا تستخدم أداة غير الإنسان، فلا يمكن ليناسب مع المظاهر في ميدان البحث.^٤ المدخل في هذا البحث هي المدخل الكيفي وفي هذا المدخل يكون الباحث اداة البحث وجامع البيانات، لذلك حضور

² Saifuddin Zuhri, *Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001), 8

³ Winarto Surakhmat, *Dasar dan Teknik Research* (Bandung: Tarsito, 1987),²⁸

⁴ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis* (Yogyakarta: Teras, 2011), 80

الباحث في الميدان مهم جدا. ويتصور حضور الباحث بالواضح في تقرير البحث ويكون الباحث مشتركا غير مباشرة. وفي هذا البحث يعلم المخبر حضور البحث في الميدان.⁵

حضر الباحث في مكان البحث بثلاثة حضر وهي في المراقبة الأولية ثم المراقبة الثانوية ثم المراقبة الأخيرة. تنفذ المراقبة الأولية في الشهر مارس المراقبة الثانوية في الشهر أبريل والمراقبة الأخيرة في الشهر ومايو.

ج. مكان البحث

يقوم الباحث بهذا البحث في مكانين، وهما :

١. مدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولوج أجونج
٢. مدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولوج أجونج

ووقع إختيار الباحث على هاتين المدرستين بسبب أنهما تطبقان طريقة الخريطة الذهنية، مع هذا البحث يرجى الحصول على معلومات جديدة حول تطبيق طريقة الخريطة الذهنية ، لترقية حماسة التعلم في مهارة الكتابة بحيث أنه يمكن ان تكون مقارنات مع نتائج البحوث في مكان اخرى. لاسيما البحوث عن تطبيق طريقة الخريطة الذهنية .

⁵ IAIN Tulungagung, *Pedoman Penulisan Tesis dan Makalah Berbahasa Arab* (Tulungagung: PPS IAIN Tulungagung, 2014), 22

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات عند أريكونط (*Arikunto*) موضوع تنال منه البيانات^٦. وأما مصادر

البيانات المستخدمة في هذا البحث العلمي نوعان:

١. المصادر الأساسية هي المعلومات المحصلة من المصادر الأولى من الشخص مثل حاصل

المشاهدة أو الإستفتاء الذي يعمل فيه الباحث. و مصادر البيانات الأساسية مأخذة من

مدرس اللغة العربية والتلاميذ في مدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية

بعونوت تولونج أجونج ومدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج

أجونج

٢. المصادر الثنائية هي الوثائق من المصدري الثاني للمعلومات، فتحتوي على المعلومات

الخارجية والمصاحف والأخبار حول البحث.٧.

فأما المصادر الثنائية في هذا البحث هي:

١. الملفات التوثيقية

٢. عدد المدرسين

٣. عدد التلاميذ

٤. نواب مدير المدرسة

٥. موظفوا المدرسة

⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta), 129

⁷ Moh. Ali, *Penelitian Kependidikan Prosedur dan Strategi*, (Bandung: Angkasa, 1985), 54

هـ. طريقة جمع البيانات

في جمع البيانات المحتاجة لهذا البحث، سيستخدم الباحث الدراسة الميدانية، والسعي لتناول البيانات، يحتاج الباحث إلى طريقة جمع البيانات للوصول إلى البيانات المحتاجة في هذا البحث ويستخدمها الباحث بعض الطرق العلمية وهي الملاحظة، والمقابلة، والطريقة الوثائقية.

١. الطريقة الوثائقية

وهي طريقة البحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة.^٨

فبهذه الطريقة سيكشف الباحث الحقائق أو البيانات على المواد المخططة، وأهداف تطبيق طريقة الخريطة الذهنية وكيفية المناهج، والخطة الدراسية، وأحوال الطلبة، وأحوال الفصل الدراسي، ودور المدرس.

منهج جمع البيانات المحتاج إليها باستعمال الكتب عن طريقة الخريطة الذهنية والوثائق والمؤلفات والمقالات وكشف الغياب واعداد مدرس اللغة العربية. يستخدم الباحث الوثائق ما يتعلق بتطبيق الخريطة الذهنية في مدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج ومدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج)

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, 236

٢. الطريقة المقابلة (Interview Method)

المقابلة هي طريقة لجمع المعلومات التي يمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث للبحوث وجها بوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث أو يقال أنها طريقة طلب البيانات بطريقة الحوار والتساؤل بين الباحث والفاعل أو الخبير.^٩

فالمقابلة المناسبة لكشف البيانات في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة (deep interview)، وهي مقابلة حرة يوجه فيها الباحث أسئلتها على حسب دليل المقابلة متعلقا بتطبيق الخريطة الذهنية.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بتطبيق طريقة الخريطة الذهنية لترقية حماسة التعلم في مهارة الكتابة مدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج ومدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج) وما مشكلاتها وما حلها.

٣. طريقة الملاحظة بالمشاركة (Participant Observation)

طريقة الملاحظة بالمشاركة هي طريقة جمع الحقائق المستعملة لجمع حقائق البحث من خلال الملاحظة والإستشعار.^{١٠} أي أن الباحث يراقب موضوع البحث ويفصحه من سلوك وأنشطة تجري فيه رجاء منها الفهم عن الوقائق أو المظاهر التي

^٩ Lexy moleong. *Metodologi Penelitia*, 2

^{١٠} Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (jakarta: Kencana 2006), 115

يوجهها. وتحسن للباحث أن تقيم وتعيش مع هؤلاء المبحثن أو المشتركين مدة سير البحث.

لكشف البيانات المحتاجة إليها في هذا البحث يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث يكون الباحث جزءا من النشاطات اللغوية المدروسة أي يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصالها مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي تدرسها^{١١}. ويكتب الباحث وتسجل البيانات المهمة أثناء الملاحظة.

عملية الملاحظة لا تجري نحو الحقائق المنظورة فحسب، بل نحو الحقائق المسموعة والحسية أيضا. وهناك أشياء أخرى مثل العبارات والبيانات المعبرة في عملية التعليم.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب البيانات المتعلقة بتطبيق طريقة الخريطة الذهنية لترقية حماسة التعلم في مهارة الكتابة مدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج ومدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج) وما مشكلاتها وما حلها

ويستخدم الملاحظة بدون المشاركة وتقال أيضا بالملاحظة غير المباشرة وهي طريقة بحيث يكون الباحث يلاحظ وتراقب النشاطات الموجودة غير أنها لا يكون جزءا منها.

^{١١} ذوقان عبيدات، واخرون، البحث العلمي: مفهومه، وأدواته، وأساليبه (عمان الأردن: دار الفكر، ١٩٩٣)، ١٤٩

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب البيانات المتعلقة بتطبيق طريقة الخريطة الذهنية لترقية حماسة التعلم في مهارة الكتابة مدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج ومدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج) وما مشكلاتها وما حلها.

و. طريقة تحليل البيانات

يبدأ البحث الكيفي من ميدان البحث. والحقيقة المحسولة من الحقائق الاستقرائية. حتى يحتاج حاصل البحث تطوير بوسيلة تحليل الحقائق. وعندما تمت الأنشطة في جميع الحقائق المحسولة من مكان البحث، يقوم الباحث بعد ذلك بتحليلها. وإن تحليل الحقائق جزء مهم في طريقة البحث، لأن الحقائق تستعمل لحل المشكلات.^{١٢}

ويعمل الباحث تحليل الحقائق في الميدان كما قال ميلس (*Miles*) وهبرمان (*Hibberman*) الذي ينقله سوغيونو وهو نشاطة تحليل الحقائق في البحث الكيفي يعمل بتفاعلي واستمراري حتى إنتهاء النشاطة. وكان تحليل الحقائق يستعمله الباحث على ثلاثة المراحل

وهي تنقيص البيانات (*Data Reduksi*)، وهو تخفين الحقائق الكثيرة في ميدان البحث ثم إختيارها وتركيزها على الحقائق المهمة وبحث كوضوعها، ثم تقديم البيانات / (*display data*) وهو تخيير البيانات التي لها مناسبة، واستخلاص البيانات. (*Verification*)

¹² Muhamad Nazir, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1998), 405

(*Conclution Drawing*) وهو أخذة الاستخلاص والبرهانة. وتتصف الخلاصة الأولى المعاضدة بالحقائق الصحيحة والمساوق فتحصل الخلاصة المصدقية. وبعد ذلك حاصل التحليل المشكل بالشرح يستخلص بشكل القصة. تحليل المتعددة الموقعة من تحليل حقائق هذا البحث يتكون على تحليل مشكلات واحدة بطريقة تحديد الحقائق وتجهيزها وتحقيقها أو تدقيقها.^{١٣} يقصد تحليل الحقائق من مشكلة واحدة إلى مشكلة أخرى لمقارنة نتائج الحقائق المحسولة، ولإندمج المشكلات.

وتحليل البيانات الكيفية هو بحث وصفي ابتداءً بفصيلة البيانات المناسبة بالناحية وبعضها ثم إتيان الشرح وإعطاء معنى المعلومات في كل بعض من الناحية والعلاقة بين الناحية والناحية الأخرى. إذن في التحليل والشرح على سبيل الجمع إلى الأسئلة بكيفية الاستقرائية وفي التحليل الأخير تستعمل على سبيل الجمع بين الناحية الأخرى لجعل مرموز المعنى لأخذ التلخيص العام، وليس من المستحيل وجود التحليل يترقى إلى الناحية الخاصة وهذه الخطوات كدور خاص. يستخدم الباحث المنهج الوصفي كما أنه يهدف لتصور الأحوال والحوادث والوقائق المتعلقة بموضوع البحث^{١٤} ثم تحليل البحث بمنهج التحليل النقدي.

¹³ Sugiono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, kualitatif, dan R & D* (Bandung, Alfabeta, 2013), 246

¹⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, 245

ز. تفتيش صحة البيانات

لنيل الإقتراح الموافقة والصحيحة البيانات لازمة، والمقصود من صحة البيانات أن يثبت كلما جمع موافق بالواقع الذي وجد في خلفية البحث. فتأكيد صحة البيانات عن طريقة الخريطة الذهنية التي استخدمها مدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج ومدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج) يستخدم الباحث بتطوير أوقات الحضور والمناقشة مع بعض الإخوان والتفتيش التثليشي (Trianggulasi).

١. تطوير أوقات الحضور

يصير الباحث في البحث العلمي أداة رئيسية في جمع الحقائق الموثوقة والصحيحة. وحضور الباحث ليس في وقت قصير فحسب، ولكن يحتاج إلى وقت طويل في موقع البحث. يمكن تطوير أوقات حضور الباحث لزيادة درجة التصديق الحقائق المجموعة.^{١٥} ولا يتحدد فيه مازال عملية تطبيق طريقة الخريطة الذهنية، بل يحضر في خارج الوقت إلى مدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج ومدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج) لفحص تصحيح الحقائق بأداء المقابلة مع المدرس والتلاميذ ليؤدي المقابلة التي تتعلق بالمسائل المذكورة وهي تطبيق طريقة الخريطة الذهنية لترقية حماسة التعلم في مهارة الكتاب في في هتين المدرستين.

¹⁵ Lexy moleong. *Metodologi Penelitian...*, 327

في هذا البحث أقام الباحث بتطويل أوقات الحضور في مكان البحث يعني مدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج ومدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج، حضر الباحث أكثر من خمسة حضر من التاريخ ١ مارث ٢٠١٦ حتى التاريخ ٣١ مايو ٢٠١٦. وفي هذا التاريخ حصل الباحث في نيل البيانات من مصادر البيانات في هتين المدرستين.

٢. المناقشة مع بعض الإخوان

إن هذه الطريقة تجري بطريقة عرض نتائج البحث الموقعة أو نتائج البحث النهائية المحسولة وذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الإخوان.^{١٦} وكلما يؤخذ الباحث الحقائق، وأحيانا هو يذهب مع صاحبه يعني لبحث الحقائق الذي قابلها، وناقش الباحث أيضا الذي وجد من مكان البحث بصاحبه وبالمدرس في مدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج ومدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج، وبالزملاء في دراسات العليا باجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وإذا وجد الباحث اختلاف الفهم في هذه المناقشة بعيدا، فبحث الفهم عميق عن مكان البحث الذي بحثه. وبالمناقشة يستطيع الباحث أن يمسك عن موقف اكتشاف واعتراف ونظره يعطي الباحث الفرصة لتجريب البحث وتخمينه وتحسينه ليكون كاملا.

^{١٦} نفس المرجع ص: ٢٣٧

٣. التثليثي (Trianggulasi)

التثليثي هو العمل لتفتيش صحة البيانات بالوسيلة الأخرى وذلك بأن يجمع الباحث البيانات المساوية بوسيلة أدوات البحث الأخرى.^{١٧} وهو ينقسم على أربعة استخدام، وهي استخدام المصدر والمنهج والمفتش والنظرية.^{١٨} ويستخدم الباحث التثليثي بالمصدر وهو المقارنة والتفتيش المتكرر لدرجة تصديق الإختبار التي تحصلها الباحث في الوقت والأداة المختلفة في البحث الكيفي وذلك كما يلي:

١. مقارنة البيانات التي تحصل بالملاحظة بالبيانات التي تحصل بطريقة المقابلة
٢. مقارنة ما يقوله الشخص أمام المشاركة العامة بما يقوله شخصيا
٣. مقارنة ما يقوله الإنسان عن أحوال البحث بما يقوله في طول الوقت
٤. مقارنة أحوال ونظرية الشخص بما رأى العوام كالأغنياء والعلماء والزعماء وغيرها
٥. مقارنة حاصل المقابلة في الوثائق التي تتعلق بالبحث.^{١٩}

¹⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*..., 214

¹⁸ Lexy moleong, *Metodologi Penelitian*..., 178

^{١٩} نفس المرجع، ١٧٨

ح. خطوات البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث الدرجات للبحث كما يلي^{٢٠}

١. الخطوة قبل المجرى في الميدان التي تحتوي على تركيب مقترح البحث واختيار ميدان البحث وتديبر اذن البحث واستعلام الميدان وتقديره واختيارالمخبر وانتفاعه واستعداد آلة البحث واخلاق البحث
٢. الخطوة الميدانية التي تحتوي على فهم أرضية البحث والإستعداد النفسي ودخول الميدان ويشترك في الميدان مع جمع البيانات التي تتعلق بركائز البحث
٣. خطوة تحليل البيانات التي تحتوي على تحليل البيانات وإلقاء المعنى على البيانات
٤. خطوة كتابة تقرير البحث التي تحتوي على تركيب حاصل البحث وتصحيح حاصل الإستشارة وتديبر كمال الامتحان وامتحان المناقشة للبحث العلمي

²⁰ Lexy moleong. *Metodologi Penelitian.....*, 127